الثاني من كل منهما اي من العروض المديد ومن
الجناس المختلف وهي ان تتفق حروف الكلمتين في
النوع والترتيب والعدد وتختلف حركاتهما ولاختلافها
سمي مختلفا • وقد اشار المصنف اليهما بقوله •
لمديد الشعر مختلف • من جناس فاقف ذا المثلا
فاعلاتن فاعلن فعلن • وطلا حبي كجيد طلا
المديد الشعر والي الجناس بقوله مختلف من جناس
يعني الموافق لبحر المديد في الرتبة من الجناسات الجناس
المختلف فانه ثاني الجناسات كما ان المديد ثاني البحور
فاقف اي اتبع ذا المثلا بالف الاطلاق اي المثال
الذي امثل به لكل منهما مثال المديد فاعلاتن فاعلاتن
فاعلن محرك العين ومثلها واصله في الدايرة ثمان مرات
علي هذه الصورة • فاعلاتن • فاعلن • فاعلاتن • فاعلن
وحكي الاخفش عن الخليل انه سمي مديدا لتمدد سباعيه
حول خماسيه وقال الزجاج سمي مديدا لامتداد
سببين في طرف كل جزء من اجزايه السباعية وقال
غيره سمي مديدا لامتداد الوتد المجموع في وسط اجزايه
السباعية لكنه لا يستعمل الا مجزوا والجزء اسقاط
جزئي البيت اعني عروضه وضربه فتكون الاجزاء بعد
ذلك ستة كما في النظم وقد اتي به الشيخ علي عروضه
المخبونة المحذوفة وضربها المماثل لها للضرورة وان كان

الاولي

الاولي الاتيان بالعروض والضرب السالمين والخبن
حذف الساكن وهو هنا الالف • والحذف وهو حذف
السبب الخفيف من اجزاء الجزء وهو هنا تن من فاعلاتن
فصار فاعلن بالحذف • والخبن فعل محرك العين
قال الشيخ المرحوم الشبراوي من بحوره في بحر المديد
يا مديد الحسن يا ذا الجمال • رق وانظر يا حبيبي لحالي
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن • ضاع عمري في تمني الوصال
ومثال الجناس طلا بضم الطاء المهملة مقدم الاعناق
اي مقدم عنق حبي بمعني محبوبي كجيد اي عنق طلا
بفتح الطاء المهملة خشف الغزال • وفي الاختري
ولد البقر الوحشي • والشاهد في طلا وطلا بالضم والفتح
لاتفاقهما لفظا فيما عدا الحركة ويسمي هذا النوع
ايضا محرفا قال في المطول وان اختلف لفظا المتجانسين
في هيآت الحروف فقط واتفقا في النوع والعدد والترتيب
سمي التجنيس محرفا لانحراف هيئة احد اللفظين عن هيئة
الاخر كالبُرْد والبَرْد • كما في قولهم • حبة البُرْد • جنة
البرد • الاول بضم الباء • والثاني بفتحها ومن الشواهد
علي المحرف قول شيخ الشيوخ بحماه
اذا تغفل الوشاة بعثت دمعي • فيغدو مرسلا من غير فتره
علامة شعوتي في الحب اني • ثقلت عليك لا من طول عشره
سالزم باب خمار الثنايا • ليطلق لي ولو في العمر سكره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)